Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢

قيام أمانة للدعوة والفكر أمر تقتضيه هذه الآية .

وعمل هذه الأمانة واضح تماماً من الآية . أنه :

الدعوة إلى الخير .

والأمر بالمعروف .

والنهى عن المنكر .

وهذه الثلاثة هى الأهداف التى تعمل هذه الأمانة على تحقيقها .

وتحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى قدرات خاصة بأعضاء هذه الأمانة . قدرات ذهنية ، وإمكانيات عملية ، وطاقات روحية ، وصفات خلقية ، وما أشبه مما يساعد الداعى على تحقيق الغايات المستهدفة من الدعوة .

كما أن تحقيق ذلك يتوقف على الكيفية التى يتم على أساس منها اختيار هؤلاء الأعضاء الذى ينضمون إلى هذا التنظيم أو هذه المؤسسة .

وفى الفقرة السابقة رأينا أن بعض المفسرين يرى اختيار الأعضاء على أساس مما يعرف فى وقتنا هذا بالانتخاب .

فكل قرية تختار من تراه أهلا لهذه العملية .

ومجموع المختارين من كافة الوحدات السكنية هو الذى يشكل هذا التنظيم الذى نسميه بالأمانة العامة للدعوة .

ونحن لا نرى أى بأس فى ذلك ، مادام الأمر يجرى على أسس سليمة تنتهى بنا إلى اختيار الأصلح ، مادام الأمر يجرى فى إطار من مراقبة الأمة للدعاه ، وعدم